

اعتراف خطير 51 - الكنيسة هي التي أعطت القيمة والسلطان للكتب المقدسة | الأب جورج فلورفسكي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ ابو عمار الاثري ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت كمان عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في فيديو من فيديوهات هذه السلسلة - [00:00:00](#) واصل معنا عن طريق طرق التواصل المختلفة. اللي هتلاقيها تحت في وصف الفيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب للأب جورج احد الاءاء الارسوزوكس الاجانب. من كتاب له بعنوان الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد. وجهة نظر - [00:00:25](#) ارثوذكسية نقله الى العربية الاب ميشال نجم من منشورات النور. الكتاب ده بشكل عام فيه اعترافات كثيرة جدا دايمًا ما هنلاقي ان الكتابات المترجمة من الانجليزي او من اي لغة الى اللغة العربية هي اللي فيها الكلام القوي. اللي اغلب الكنايس العربية بتحاول تهرب مني - [00:00:45](#) بسبب ان هم متأثرين بشدة بالثقافة والعقيدة الاسلامية. فمش حابين يظهر اقل من المسلمين. في الصفحة رقم عشرين اتكلم عن نقطة مهمة جدا جدا الا وهي فكرة ان الكنيسة هي الكل في الكون. وان اي حاجة احنا بنؤمن بها بسبب ان الكنيسة هي اللي - [00:01:05](#) علمتها لنا. والكتب المقدسة دي هي مقدسة بسبب ان الكنيسة هي اللي اختارتها. وان الكتابات دي في حد ذاتها مش هي اللي عرفتنا اه انها مقدسة بل ان استخدام الكنيسة لها هي اللي عرفتنا انها مقدسة. ولولا ان الكنيسة هي اللي عرفتنا ان الاسفار دي - [00:01:25](#) مقدسة كان اختلط علينا الامر لان الاسفار دي من ضمن مجموعة كبيرة من الادب المسيحي. فهنفرق ازاى ما بين المقدس وغيره المقدس. طبعا انا دايمًا بقول في النقاط اللي زي كده ان كلمة الكنيسة كلمة مبهمه. لان احنا قرينا قبل كده من مرجع تاريخ الكتاب المقدس - [00:01:45](#) منذ التكوين وحتى اليوم ان اليهود ما بينهم وبين بعض طوائف يهودية اختلفوا حول اسفارهم المقدسة. والمسيحيين ما بينهم وبين بعض الطوائف المسيحية اختلفوا حول اسفارهم المقدسة. وهذا الخلاف ما زال موجودا الى اليوم. البروتستانت من ناحية والكاثوليك - [00:02:05](#) من ناحية والكنيسة الارثوذكسية الشرقية من ناحية. دول ابرز اختلافات ما بين المسيحيين. وفي عندك اليهود السامريين وفي عندك اليهود وفي عندك يهود الشتات ودول ابرز ثلاث اختلافات ما بين اليهود. وزى ما قلت ان بالاضافة للاختلافات ما بين الكنايس المسيحية - [00:02:25](#) فهم ورثوا الخلافات ما بين الطوائف اليهودية. ففين الكنيسة اللي اتفقت على الاسفار المقدسة عشان نقدر نعرفها الكنيسة ولا الكنيسة الكاثوليكية ولا الكنيسة الارثوذكسية الشرقية ولا الكنيسة الحبشية ولا انهي كنيسة؟ المهم هنا في الصفحة رقم عشرين - [00:02:45](#) بيقول الاتي مهما كان اصل النصوص التي يشتمل عليها الكتاب المقدس. الجملة دي في حد ذاتها محتاجة وقفة. لان هو عارف قد ايه النصوص ومصدر النصوص ومن الذي كتب النصوص؟ ونعرفه ولا ما نعرفوش؟ وجاب المعلومات دي منين؟ مشكلة كبيرة - [00:03:05](#)

جدا فهو عايز يقول لك من الاخر اركن كل ده على جنب مهما كان اصل النصوص التي يشتمل عليها الكتاب المقدس ايه بقى ؟ فمن الواضح انه في مجمله من خلق الجماعة في التدبير القديم والكنيسة المسيحية على - [00:03:25](#) حد سواء. برضه كلام عايم. تقصد مين بالجماعة القديمة اليهود يعني ؟ والكنيسة المسيحية هو عاوز يقول لك ايه ؟ اليهود او ادب يهودي والمسيحيين طلعا ادب مسيحي. لكن برضه هو بيتجاهل ان اليهود ما بينهم وبين بعض اختلفوا. والمسيحيين ما بينهم وبين بعض - [00:03:45](#)

اختلفوا. عارف انت الكلام ده كان ممكن يكون اكثر اقناعا رغم انه ودي نقطة في غاية الاهمية. رغم انه لا يرتقي الى مستوى الاسلام الا ان كان ممكن الكلام ده يكون اكثر اقناعا لو الجماعة اليهودية بالفعل اتفقت على اسفار مقدسة وما كانش - [00:04:05](#) ما بينهم خلاف. والجماعة المسيحية اتفقت على اسفار مقدسة وما كانش ما بينهم خلاف. فبالتالي الجماعة المسيحية اللي ما اختلفتش على اسفارها المقدسة اضافت وتقولها الاسفار المقدسة اللي ما اختلفش عليها اليهود فاطلع لنا كتاب مقدس واحد. ليس عليه خلاف لا ما بين يهود ولا نصارى. رغم - [00:04:25](#) اللي ده ما وصلش لمستوى اليقين الاسلامي لان انا لسة برضه محتاج اعرف. مين اللي كتب الاسفار دي وجت منين واياه مصادرها؟ وهل اللي كتب هذه سفر انبياء ولا لا؟ واياه الدليل على كده وهكذا؟ لكن هم عندهم يكفي رغم ان ده ما حصلش واقعا. يكفي ان الجماعة اليهودية - [00:04:45](#)

لا احنا ما نعرفش مين تحديدا اتفقت على هذه الاسفار رغم ان ده ما حصلش. والجماعة المسيحية اللي احنا ما نعرفش مين تحديدا اتفقت على هذه الاسفار رغم ان ده ما حصلش - [00:05:05](#) وبعد ما اتفقوا على اسفارهم وده ما حصلش راحوا خدوا اللي اتفق عليه اليهود وده ما حصلش. فبقى عندنا كتاب مقدس واحد ليس عليه خلاف. وده مش موجود في الوجود - [00:05:16](#)

وبيقول فهو لا يشتمل على كل النصوص التاريخية والتشريعية والتعبدية الموجودة بل على نخبة منها. يعني هو عاوز يقول ان الكتاب المقدس ده لا يحتوي على كل الادب اليهودي ولا على كل الادب المسيحي. بل على نخبة منه. ماشي كويس. بس على مدار التاريخ ما حصلش اتفاق - [00:05:26](#)

باق على النخبة دي. شف بقى الجملة اللي جاية دي. وهذه النخبة اصبحت ذات سلطان من خلال استعمالها وعلى في اللي ترجيا في وسط الجماعة ومن خلال القيمة التي اعطتها لها الكنيسة. اقسم بالذي رفع السماء بلا - [00:05:46](#) الكلام ده لو كان موجود في الاسلام يعني كان اتاكل وشنا. انت بتتكلم على اسفار بقى لها قيمة وسلطان اما الكنيسة استعمالها. انا مش قادر اتخيل. انا مش قادر اتخيل انه يتقال ان القرآن بقى له سلطان وبقى له قيمة لم - [00:06:06](#) اما المسلمين استعملوه في الصلاة مثلا ان احنا بنقرا القرآن في الصلاة يبقى القرآن خد قيمته. لما احنا استعملناه في الصلاة. والله العزيم مش متخيل مش متخيل ان ده يتقال. مش انه لا الكتاب ده موحى به من الله. وله سلطان اصلا من الله. وعلشان كده لازم نستخدمه في الليتورجي - [00:06:26](#)

وعشان كده لازم نستخدمه في الصلاة فاحنا اللي بنلجأ له وبنأخذ القيمة منه مش هو اللي ياخذ القيمة مننا. هذه نخبة اصبحت ذات سلطان من خلال استعمالها في وسط الجماعة ومن خلال القيمة التي اعطتها لها الكنيسة. الكنيسة اعطت - [00:06:46](#) للاسفار دي قيمة فبقى لها سلطان وبقى لها قيمة وبايت اسفار مقدسة. الكنيسة اهملت اسفار اخرى هو ده المعيار. اتخدوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. صدق الله العظيم. الكنيسة تقول لك هي دي الاسفار المقدسة. احنا استعملناها. احنا ادينا لها قيمة - [00:07:08](#)

احنا ادينا لها السلطان. امين. الاسفار دي وحشة احنا ما استعملناهاش. احنا ما ادناهاش قيمة ما لهاش سلطان. امين. الاصفار نفسها ما فيهاش ما يدل على قيمتها وسلطانها بلح. متخيل بشر هو ده سلطانهم وهو ده قيمتهم ان - [00:07:28](#) هم اللي بيعطوا القيمة والسلطان للكتب المقدسة مش العكس لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني.

ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم رعاية - [00:07:48](#)
والقناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة
ستجد اللينكات كلها تحت في وسط في الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح
دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:03](#)

- [00:08:23](#)